

ارتداء البنطال، وضوابط اللباس الشرعي للمرأة المسلمة/الإثنين 91/01/0202م/ فتاوي علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الثاني رجل يقول رجل ربي ابنته على الطاعة وبعد تخرجها قدمت على عمل وقبلت فاصبحت ترتدي البنطال وفوقه تيشرت خاص بالعمل وتغطي شعرها هي على خلق وادب وتصلي لكن عندما ينصحها والدها ان تلبس الثياب الواسعة تعده بانها ستفعل ولا تفعل - [00:00:00](#)

عمرها خمس وعشرون سنة ما حكمها؟ ما حكم الاب هل يجبرها ام تكفي النصيحة هل من كلمة للابنة خاصة انها طيبة طب نبداً الجواب عن هذا السؤال ببيان ضوابط اللباس الشرعي للمرأة - [00:00:27](#)
تذكيراً بها وانا اعلم ان هذا مما استفاض به البلاغ في واقعنا المعاصر. لكن في التكرار افادة ان شاء الله ضوابط اللباس الشرعي للمرأة ان يكون ساترا لجميع بدننا ما عدا الوجه والكفين على الخلاف فيهما بين اهل العلم. فمن اهل العلم من اوجب سترهما. ومن من اهل العلم - [00:00:47](#)

من اجاز كشفهما والخلاف في ذلك سائغ ومشهور ان يكون واسعا غير مجسم لبدنها فلا يصف وسميكا فلا يشف الا يكون مطيبا ولا مبخرا الا يكون ثوب شهرة او اثاره - [00:01:15](#)

الا يكون فيه تشبه بالرجال ولا بثياب الفاسقات او غير المسلمات مما هو من خصوصياتهن ثانيا نشير الى ان تطبيقات الحجاب الشرعي تتغير بتغير الاعراف والثقافات فشكل اللباس وطريقته متروك للمرأة متى التزمت فيه بالضوابط الشرعية السابقة - [00:01:35](#)

فيه بصمة لاهل كل بلد في نسخة مصرية للحجاب نسخة شامية نسخة سودانية نسخة باكستانية نسخة هندية فليس للحجاب آآ ليس للخمار شكل ثابت شكل اللباس وطريقته متروك للمرأة ما التزمت فيه بالضوابط الشرعية السابقة - [00:02:03](#)
وليس للخمار ما غطى الرأس تتل ثابت ولكن ما غطى الرأس لغة وستر فتحة الجيب. هذه اسمها فتحة الجيب التي على الصدر وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ما غطى الرأس وستر فتحة الجيب لتغطية العنق والصدر - [00:02:33](#)
شرع والاولى بمن تركت التجنب واستترت بغيره ان تجعل الخمار سابغا اه بعد هذا لا حرج ان يكون حجاب المرأة المسلمة حسن الهيئة متنسقا مت ومتجانسة اللوان اذا كان ساترا - [00:02:56](#)

فضافا ومستوفيا لشروط الحجاب الشرعي يعني لا يتنافى مع الحجاب ان يكون مهنما وان تكون المرأة انيقة في حجابها لا يوجد لون محدد للباس المرأة في الشريعة. بل لها ان تلبس ما شاءت من اللوان - [00:03:18](#)
التي تناسب عرف البلد الذي تكون فيه على ان تتخذ من الثياب واللوان ما يتناسب مع مقصود الحجاب من قطع تعلق اطماع الرجال وانظارهم فلا تكون لافتة للنظر ولا بعثة على الريبة - [00:03:42](#)

لا ينبغي ان تتضمن ثياب المرأة شيئا من الشارات الدعائية الظاهرة وان كانت لا تدعو الى اثاره او لا تخل الخلق او لا تدعو الى محرم شرعا. لان مجرد وضعها يدعو الى تقصد النظر الى المرأة. حيث ان مقصود - [00:04:04](#)
لا يتحقق الا بذلك ما ينفعش تلبس تيشرت او تلبس مسلا او تلبس خمار فيه دعاية لشركة او دعاية لمنتج معين. لان كونها تلبس هذه الشارة الدعائية مدعاها الى ان - [00:04:24](#)

الاحقها انظار الناس لا يتحقق مقصود الدعاية الا بذلك وهي مأمورة بالتصون والبعد عن كل ما يلفت الانظار اليها اه نقطة مهمة لا يجوز للمرأة ان تلبس البنطال بصورته الشائعة امام الاجانب - [00:04:40](#)

لانه يظهر مفاتها. لانه في الغالب ضيق مجسد لعورتها. ولكن لها ان تتسرول بسر او يبل واسعة لا تصف و صفيقة لا تشف اذا كان فوق السروال ثوب سايف الى الركبتين مرة اخرى - [00:05:01](#)

لا يجوز للمرأة ان تلبس المنطال بصورته الشائعة امام الاجانب. لانه يظهر مفاتها. لكن لها ان تتسرول طويلة واسعة لا تصف و صفيقة لا تشف اذا كان فوق السروال ثوب سايف الى الركبتين ولعل الثياب آآ اخواتنا في باكستان - [00:05:23](#)

يا اقرب سورة الى تجسيد هذا المعنى الذي تقصده هذه الفقرة اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا في اه وعافنا فيمن عافيت اما الكلمة التي نتوجه بها الى ابنتنا الطيبة التي وصفت من السائل بانها طيبة. واسأل الله ان يزيدها طيبا - [00:05:46](#)

ونزيدها عفا و تقى وورعا اللهم امين. نذكرها بقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكور لف العمامة وجمعها - [00:06:08](#)

الحور نقض العمامة والمعنى الاستعانة بالله من فساد امورنا بعد صلاحها كفساد العمامة بعد استقامتها على وفسر الامام الترمذي رحمه الله الحور بعد الكور بالرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية - [00:06:29](#)

اي النقصان بعد الزيادة وفساد الامور بعد صلاحها ضابط جميل ذكره حذيفة ابن ابن اليمان من احب ان يعلم اصابته الفتنة ام لا فلينظر ان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا - [00:06:55](#)

او يرى حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة ان كسرة الامساس تضعف الاحساس وربما تفقده وتميته ان كثرة مخالطة المناكر تطفئ في القلوب انوار التمييز والبصيرة فيخالطون المنكرات وقد اصبحت جزءا من مألوفاتهم اليومية - [00:07:17](#)

فيتراجع احساسهم بانكارها وشعورهم بالغضب لانتهاك حرمان الله عندما يرونها فنذكر اختنا بهذا الكلام ونسأل الله لنا ولها التوفيق. ونقول للوالد لا ليس هناك ما يسمى باكراه بعد ان بلغت الفتاة الرشد وبعد ان تجاوزت السن القانونية الذي تملكه هو - [00:07:47](#)

نصيحة فذكر انما انت مذكر لست عليهم لا تملك في زمننا هذا ولا في واقعنا هذا ان تلزم الالزام من اصحاب السلطان ولا سلطان للري الا على زوجته او على اولاده القصة - [00:08:14](#)

اذا تجاوزوا هذه المرحلة فقد تجاوزوا مرحلة الاجبار وليس بينك وبينهم الا النصيحة. ونسأل الله ان يشرح صدرهم لقبولها وان يفتح مغاليق قلوبهم للاستماع لها والانتفاع بها ان شاء الله - [00:08:35](#)